نـــور المسيح يسوع الناصري ابن الله المخلص XPIΣTOY Φ Ω Σ

جمعية نور المسيح رقم: 580 327 914 | السنة العشرون - عدد Issue No: 1038 | غربي (13/ 11/ 2011) شرقي (31/10/ 2011) | NOUR ALMASIH / Light of Christ Registered Society. No. 580 327 914

اللحن الخامس ١٠/٢٤ ش

أحد لوقا الخامس

١١/٦ غ الأيوثينا الحادي عشر

تذكار القديسين أسطاشيس وأبيليس وأمبلياس وأربَنوس ونركيسُس وأرسطوبولُس الرسل وهم من السبعين والقديس أبيماخُس الشهيد

يصادف يوم الأربعاء القادم تذكار نقل رفات القدس جوارجيوس إلى مدينة اللد

طروبارية القيامة على اللحن الخامس:- لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة ، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء . المولود من العذراء لخلاصنا ، لأنه سر وارتضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيدة .

طروبارية للرسل على اللحن الثالث:- أيها الرسل القديسون تشفّعوا الى الإله الرحيم ان يمنح غفران الزلات لنفوسنا.

طروبارية للشهيد على اللحن الثالث:- إن شهيدك يا رب بجهاده نال منك اكليل عدم البلى يا الهنا. فإنه احرز قوّتك فحطّم المردة. وسحق بأس الشياطين الضعيف الواهي. فبتضرعاته ايها المسيح خلّص نفوسنا

طروبارية شفيع الكنيسة/...

قنداق العذراء-: يا شفيعة المسيحيين الغير الخائبة، الواسطة لدى الخالق الغير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة، بل بادري إلى إغاثتنا نحن الصارخين إليك بإيمان. بادري إلى الشفاعة وأسرعي في الطلبة، يا والدة الإله،المتشفعة دائماً بمكرميك .

لا يستطيع أحد أن يؤذي إنساناً ما لم يؤذي الإنسان ذاته - للقديس يوحنا الذهبيّ الفم

كل شيء له عدو شرير يضرّه، فالحديد يفسده الصدأ، والصوف يفسده السوس، وقطيع الخراف تهلكه الذئاب، والخمر يفسده شدّة الإختمار حتى يصير (حامض) الطعم، والعسل يفقد خواصه عندما تزول عنه حلاوته الطبيعيّة، ويتحول الى عصارة مرّة، وسنابل القمح يهلكها الجدب،...فما الذي يفسد صلاح الإنسان ؟!

دائم ولا يبالي تجاه الآخرين الذين يعانون من الجوع وهو يغلق قلبه دون محبّتهم. كل هذا تدركونه بالطبع.

فمن طبيعتنا ان يجعلنا النجاح اكثر ليونة وأكثر محبّة للآخرين حتى ولو كنّا أوحش من الحيوانات. لكن ذاك الغني لم يجعله النجاح أفضل بل بقي على توحّشه، على قساوته ،عدم إنسانيّته التي كانت تزداد بسبب لا مبالاته المستمرة. ومع ذلك، الذي كان يعيش في الشرّ **وعدم الإحساس**، كان يختبر كل تنعّم بينما الصّديق الباحث عن كل فضيلة كان يعيش في عمق الشقاء. لقد ظهر لعازر **صدّيقاً** من خلال النهاية. وحتى قبل النهاية بسبب صبره على الفقر.

الغني الغبي - الأب انتوني م. كونيارس

تكلم يسوع ذات مرّة عن شخص متميّز في نجاحه، لو كان يعيش الآن في دنيانا، لاعتُبر من أكثر الناس نجاحاً، ومع ذلك فإن الرب يسوع دعا هذا الرجل غبيّاً! (لو١٢:١٦-٢١). كيف يمكن أن يكون رجل ناجح غبيّاً ؟ إن النجاح هو من أعظم المعطيات التي نجاهد في الحياة لأجلها، ونحن نبغي طبعاً المكافآت، إنها تدفعنا للعمل، إنها تبني الثقة بالنفس، النجاح هو شيء طبيعي وضروري في الحياة، ولكن السؤال الذي نحتاج إجابة عنه: "**ما هو النجاح الحقيقي؟ متى يكون الشخص ناجحاً حقيقة. ولكن ماذا نعني بالنجاح؟ بأي معايير نفهم الكلمة؟**" .

إن يسوع يخبرنا أن اللّه هو الحَكَم النهائي الذي سوف نقف أمامه يوماً، وهو الذي سوف يُعلن ما إذا كنّا (ناجحين) أم (لا)، وأن الناجحين الحقيقيين بحسب معايير ربنا ليسوا أولئك الذين **يجمعون الأشياء ليتظاهروا بها في رحلة حياتهم**، ولكن هم أولئك الأغنياء في الإيمان والمحبة للّه والناس.

الصياد ... والديك الرومي

طلبَ أحد الزائرين كلمة منفعة من أحد شيوخ ونساك البراري عن محبة القنية؛ فردَّ عليه الشيخ بما يلي: جهّز صياداً يوماً ما العدة لإصطياد بعض الديوك البريّة، فأعدّ صندوقاً ليكون مصيدة، وربط حبلاً في سارية ليُمسك بالغطاء الجانبي للصندوق، ثم إختبأ الصيّاد بين الأشجار؛ وفي يده الطرف الآخر للحبل. منتظراً ليطلق المصيدة. لقد وضع في داخلها وفرة من الحبوب، فظهر عدد كبير من الديوك، واتجه أحد عشر ديكاً صوب الصندوق، ولكن ظلَّ واحد في الخارج، وانتظر الصيّاد هنيهة حتى يدخل الديك الثاني عشر، وبينما هو منتظر، اندفع إلى الخارج ثلاثة من الأحد عشر، ففكّر في أن يترك الحبل ليغلق على الثمانية ديوك التي في الداخل. ولكنه قرّر أن ينتظر حتى يعود الثلاثة الذين خرجوا، ولكن على العكس خرج خمسة آخرون، ولم يتبقَّ في الداخل سوى ثلاثة، ولكنّه لم يقنع بأن يحصل على ثلاثة فقط عوضاً عن الأحد عشر ديكاً، فانتظر بصبر أكثر لعل أي عدد يدخل، ولكن عاد وخرج إثنان آخران. أصيب الصيّاد بإحباط عصبي شديد، وأخذ يفكّر بشدّة ما إذا كان يترك الحبل ليغلق الصندوق أم ينتظر، وبينما رأسه كاد ينفجر من التفكير، ومن قبل أن يتخذ القرار، كان الديك الرومي الأخير قد خرج تاركاً الصندوق فارغاً. **فهذا هو السبب الذي لأجله نادراً ما نجد راحة في الأشياء والمقتنيات.**

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١

تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122

Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

أنت يا رب تحفظنا وتسترنا في هذا الجيل خلصني يا رب فإن البار قد فني

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل غلاطيه (٦: ١١-١٨)

يا اخوة ، أُنظروا ما اعظم الكتابات التي كتبتُها اليكم بيدي ✻ ان كلَّ الذين يريدونَ أن يُرضوا بحسب الجسد يلزمونكم أن تختَتنوا وانما ذلك لئلاّ يُضطَهدوا من أجل صليب المسيح ✻لان الذين يختتنون هم انفسهم لا يَحفظونَ الناموس،بل انما يريدون أن تختَتنوا ليفتَخروا بأجسادكم ✻ أما أنا فحاشى لي أن أفتَخرَ إلاّ بصليب ربنا يسوع المسيح ، الذي بهِ صُلبَ العَالمُ لي، وأنا صُلبتُ للعالم ✻ لأنه في المسيح يسوعَ ليس الختانُ بشيء ولا القَلَف، بلَ الخليقةُ الجديدة ✻ وكلُّ الذين يسلكونَ بحسب هذا القانون، فعليهم سلامٌ ورحمة،وعلى اسرائيل الله ✻ فلا يجلب عليَّ أحدٌ اتعاباً فيما بعد، فاني حاملٌ في جسدي سمات الربِّ يسوع ✻ نعمةُ ربنا يسوع المسيح مع روحكم ايها الاخوةُ ، آمين .

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير والتلميذ الطاهر (لوقا ١٦ : ١٩ - ٣١)

قال الرب كان انسانٌ غنيٌّ يَلبَسُ الارجُوانَ والبزّ ، ويتنعَّمُ كلَّ يوم تَنعُّماً فاخراً ✻ وكان مسكينٌ اسمهُ لَعازر مطروحاً عندَ بابه مُصاباً بالقُروح ✻ وكان يشتهي أن يشبَعَ مَنَ الفُتات الذي يسقُطُ من مائدة الغنيّ ، بل كانت الكلابُ تأتي وتلحَسُ قروحَه ✻ ثم ماتَ المسكين، فنقلَتْهُ الملائكةُ الى حضن ابرهيمَ . وماتَ الغنيُّ ايضاً فدُفن ✻ فرفعَ عينيه فَي الجحيم وهو في العذاب ، فَرأى ابرهيمَ من بعيد ولَعازرَ في حضنه ✻ فنادى قائلاً : يا أَبت ابَرهيمُ ارحَمني ، وأَرسلْ لعازرَ ليَغمسَ طرفَ إصبَعه في الَماء ويُبرّدَ لساني ، لأَنيَ مُعذَّبٌ في هذا اللهيب ✻ فقال ابرهيمَ : تَذكَّر يا ابنيَ أَنكَ نلتَ خيراتكَ في حياتك ، ولَعازرَ كذلك بلاياه. والآنَ فهو يَتعزَّى وأَنتَ تتعذَّب ✻ وعلاوةً على هَذا كلّه فبينَنا وبينكم هُوَّةٌ عظيمةٌ قد أُثبتَتْ ، حتى ان الذينَ يُريدونَ ان يجتازوا من هُنا إليكم لا يستطيعون ، ولا الذينَ هُناكَ أَن يَعبُرُوا إلينا ✻ فقال : أَسأَلُكَ إذَن يا أَبت أَن تُرسلَه الى بيت أَبي ✻ فإنَّ لي خمسةَ اخوة حتى يَشهَدَ لهم ، لكي لا يأتَوا هُم ايضاً إلى مَوضع العَذاب هذا ✻ فقال له ابرهيم : انَّ عندهم مُوسى والأَنبياء، فَلْيَسْمَعُوا منهم ✻ قال : لَا يا أَبت ابرهيم ، بلْ اذا مضى اَليهم واحدٌ من الاموات يَتُوبون ✻ فقال له : إن لم يَسمعوا من موسى والأَنبياء ، فإنهم ولا إنْ قامَ واحدٌ منَ الأَموات يصدقونه.

عظة الانجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم

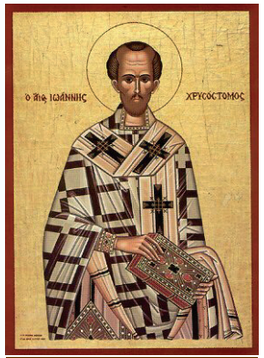

القديس يوحنا الذهبي الفم

إن لوقا وحده يَروي هذا المثل وهذا أمر لا بدّ أن نعرفه. ما قاله السيّد المسيح يَرويه الإنجيليون الأربعة ومن جهة أخرى كل واحد يروي ما سمعه على إنفراد. لماذا؟ لكي نضطر أن نقرأ الآخرين فيتبيّن الإتفاق المميّز بينهم. لو كان الإنجيليّون قد رووا كل شيء بطريقة مشابهة، لما كنّا نقرأهم بالشوق نفسه لأن واحداً منهم كان يكفي أن يعطينا كل شيء. ولو كان كل واحد يَروي بطريقة مختلفة كلياً. عن الآخر لما ظهر الإتفاق المميّز بينهم. ولذلك كتبوا أشياء كثيرة مشتركة وأيضاً أشياء مختصّة بكل واحد على انفراد.

- **المثل -**

﴿يتكلم القديس في هذه الموعظة عن قساوة قلب الغني وعن عدم إحساسه﴾

يقول السيّد المسيح في هذا المثل: كان انسان غنيّ يعيش في شرّ كبير لم يكن قد عانى أيّ شقاء وخيراته كانت تتدفق كالينابيع. من خلال العبارة "**يتنعّم كل يوم**" نستنتج أنّه لم يواجه أي شيء مزعج، محزن أو أيّة صعوبة. أمّا أنّه كان يعيش في الشرّ فهذا ما تُظهره النهاية التي وصل اليها وحتى قبل النهاية يظهر أزدراؤه للفقير. لم يكن يرحم لا ذاك الذي كان جالساً على بابه، ولا أيّ واحد آخر لأن الفقير لم يكن قابعاً على الطريق، ولا في مكان خفي، بل وُجد في مكان يعبر أمامه الغنيّ باستمرار **مُلْزَماً** بمشاهدته. ان كان الغني لا يرحم هذا الذي يجلس على بابه ويراه كل يوم بعينيه مرّة أو أكثر، وان لم يكن يرحم هذا الذي في حالة محزنة للغاية من الفقر ومن العذاب من جرّاء ذلك المرض الرهيب طيلة حياته، تُرى مَنْ منْ الآخرين يستطيع أن يُلين قلبه؟ لأنّه إن عبر عنه في اليوم الأول كان من الطبيعي ان يتحسس شيئاً في اليوم الثاني. وإن لم يحصل ذلك ففي اليوم الثالث على الأقل أو الرابع أو غيره كان يجب أن يلين قلبه حتى ولو كان أوحش من الحيوانات، ومع ذلك لم يتحسّسْ شيئاً من هذا القبيل، لكنّه ظهر أكثرَ وقاحة وقساوة من ذلك القاضي (لوقا١٨:١-٨). الذي لم يكن يخشى اللّه ولا الناس. ذاك قد أقنعه إلحاح الأمرأة بالرغم من قساوته فتلطّف قلبه من جرّاء توسّلاتها، أمّا ذاك الغنيّ فلم يُرد ان ينحني أمام ألم الفقير. مع ان الطلب في الحالتين لم يكن متساوياً بل ظهر في الحالة الثانية أي حالة الفقير أسهل وأعدل. كانت الأمرأة تتوسّل اليه لكي ينصرها على أعدائها، أمّا الفقير فكان يريد ان يتحرّر من الجوع وان يهتم الغنيّ به قليلاً. تلك كانت تزعجه بتوسلاتها بينما كان الفقير يجلس صامتاً ويراه الغني هكذا كل يوم. والحالة هذه تبدو مناسبة أكثر لتليّن الموقف المتحجّر. عندما يزعجنا أحد اكثر من مرّة نغضب، لكن عندما نرى ان الذين يحتاجون الى مساعدة وهم باقون صامتين لا يتفوّهون بكلمة بينما ينقصهم كل شيء لا يتذمرون بل يجلسون أمامنا بصمت حتى وان كنّا عادمي الإحساس أكثر من الحجارة، نخجل من هذه **الوداعة** التي لا قياس لها ويلين قلبُنا. لكن لا شيء حصل من كل ذلك. لا شيء ليّن هذا **الوحش البرّي**.

إذاً أوّلُ رذيلة هي هذه **القساوة** وهذا **اللاشعور الإنساني** بالكليّة ان كان **الفقير** لا يساعد الذين هم في حاجة فلا يُلام بقدر ما يُلام **الغنيّ** الذي لا يُبالي أمام الذين يعانون من الجوع وهو منتفخ في وسط التنعّم. وكذلك إن رأى أحدٌ فقيراً مرة أو مرتين وعبر فهذا يبقى أقل مسؤوليّة من الذي يرى الفقير أمامه كل يوم ولا تتحرّك نفسه شفقة عليه. وكذلك أيضاً ان كنّا نعيش في الشدائد والأحزان ولا نساعد قريبنا، فنحنُ أقلّ ملامة من الذي يعيش في **تنعّم**